مشروعية الدعا بعد الصلاة المكتوبة ه وبه قال حدثني بالافراد
اسحق هو ابن منصور او ابن راهويه قال اخبرنا يزيد من الزيادة
ابن هارون بن زاذان السلمي مولاهم الواسطي احد الاعلام قال
اخبرنا ورقا بفتح الواو وسكون الرا بعدها قاف ممدود ابن عمر
ابو بشر اليشكري الحافظ عن سمي بضم السين المهملة وفتح الميم
وتشديد التحتية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قالوا
اي فقرا المهاجرين وسمي منهم النسائي في اليوم والليلة ابا الدردا ٢
من طريق ابي عمر الضبي وابي صالح كلاهما عن ابي الدردا بلفظ قلت
يرسول الله وابو ذر رواه الطبراني في الاوسط ورجه لخرج عن
ابي هريرة ابا ذر ولخرجه احمد وابن خزيمة وابن ماجه من حديث
ابي ذر نفسه يرسول الله ذهب اهل الدثور بضم الدال
المهملة والمثلثة جمع دثر والدثر المال الكثير والدثور ايضا الدروس
يقال دثر كقعد الرسم وتداثر والدثور بالفتح الرجل الخامل
النؤوم وفي رواية عبيد الله العمري عن سمي في الصلاة ذهب
اهل الدثور من الاموال بالدرجات والنعيم المقيم الذي لا انقطاع
له والنعيم ما يتنعم به من مطعم وملبس وعلوم ومعارف وغيرها
والبا في بالدرجات بمعنى المصاحبة اي ذهب اهل الدثور
بالدرجات واستصحبوها معهم في الدنيا والاخرة ومضوا
بها ولم يتركوا لنا شيئا فما حالنا قال صلى الله عليه وسلم كيف ذاك لنا
استفهام والكاف للخطاب وحقها في خطاب الجماعة ذاكم بالكاف
والميم لكنه اراد خطاب واحد منهم لان الكلام قد يكون من واحد
لمصلحة جماعته قال احد الفقرا من المهاجرين وكان ابو ذر عن الكشميهني

قالوا

قالوا صلوا كما صلينا كانوا يصلون كما نصلي وما مصدرية والكاف
نعت لمصدر محذوف عند الفارسي ومن تبعه واختار ابن ملك
ان تكون حالا من المصدر المفهوم من الفعل المتقدم بعد الاضمار
على طريق الاتساع اي يصلون الصلاة في حال كونها مثل ما نصلي
وجاهدوا في سبيل الله كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
اي من زيادتها صدقات ومبرات وليست لنا اموال ننفق
منها كما انفقوا قال صلى الله عليه وسلم افلا اخبركم الا حرف عرض
والفا عاطفة وكان حقها ان تتقدم على همزة الاستفهام الا ان
الاستفهام له الصدر وقيل الفا زائدة مؤكدة وقيل يقدر
في مثل هذا المحذوف من معنى الجملة قبلها يعطف عليه والمعنى
هنا اذ قلتم ذلك فاعلمكم بامر تدركون اي به من كان قبلكم
من هذه الامة المحمدية لان فضل هذه الامة على غيرها من الامم
ثابت وان لم يذكروا هذا الذكر وتسبقون به من جا بعدكم
من اهل الاموال ولا ياتي احد بمثل ما جيتم زاد ابو ذر به الا من
جا بمثله بمثل ما جيتم به تسبحون في دبر كل صلاة مكتوبة عشرا
بعد السلام اجماعا فليس المراد بدبرها اقرب اخرها وهو التشهد
كما قال بعضهم قال ابن الاعرابي دبر الشي بالضم والفتح وقال المطرزي
في اليواقيت دبر كل شي بفتح الدال اخره وقاته من الصلاة وغيرها
قال وهذا هو المعروف في اللغة واما الدبر الذي هو الجارحة
فبالضم والمراد بالدبر في الحديث عقب السلام والصلاة فهو مخالف
لكلام اهل اللغة قالوا الا ان يكون مرادا اهل اللغة باخر وقت
الشي الفراغ منه فيطابق تفسيرهم وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا تابعه اي تابع ورقا عبيد الله بن عمر العمري فيما رواه مسلم

الدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل ودبر كل شي عقبه ومؤخره ه قاموس

Copyright King Saud University